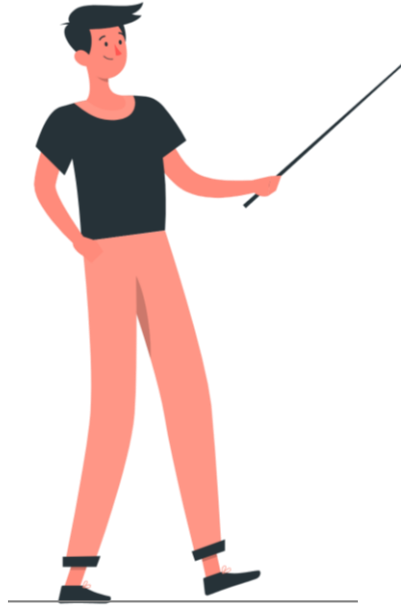


# قيم الحضارة الإسلامية

إعداد المعلمة: عائشة سالم الصالحية.





(وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۖ  
وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۚ وَأَحْسِنَ  
كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ  
فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
الْمُفْسِدِينَ)

إن بناء الحضارة لا يقوم على القيم المادية وحدها، ولا الروحية فقط، فقد  
امتازت الحضارة الإسلامية بالجمع بين ما هو مادي وما هو روحي بشكل متوازن.



من قيمنا في  
بناء الحضارة

أثر القيم في بناء  
الحضارة الإسلامية

شمولية منظومة القيم  
في الحضارة الإسلامية

نظرة الحضارة الإسلامية  
إلى غير المسلمين

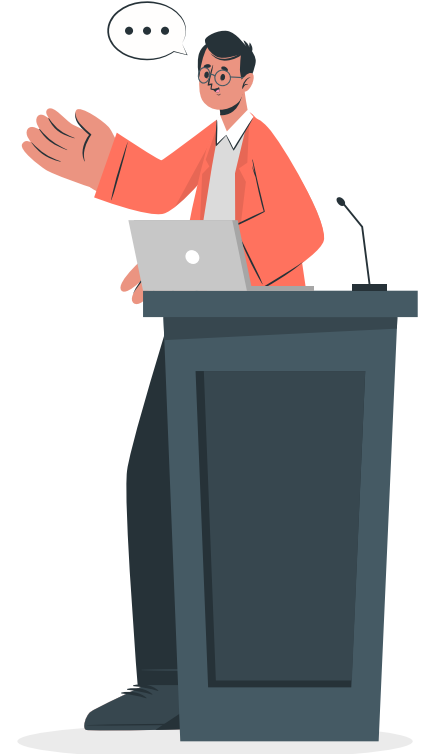
مفهوم الحضارة  
الإسلامية

قيم الحضارة الإسلامية

## مفهوم الحضارة الإسلامية

ما قدمه الإسلام للبشرية من قيم ومبادئ في الجوانب  
الروحية والمادية.

كما أنها تعبر عن ثمرة الجهود التي بذلتها الأمة الإسلامية ولا  
تزال تبذلها عبر العصور في تحسين الحياة وإسعاد الإنسان.



# النشاط 1

## نشاط (١)

تذكر مع زملائك مفهوم القيم الذي تعرفتم عليه في الصف الحادي عشر، ثم اربطوا ذلك بمفهوم الحضارة الإسلامية هنا.

### مفهوم القيم:

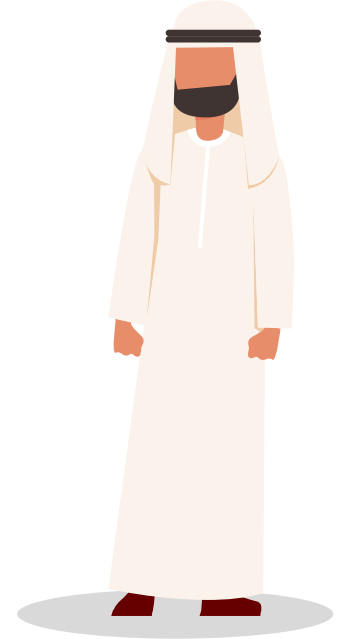
هي المعتقدات والأحكام التي مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية، ويتمثلها المسلم ويلتزم بها في حياته، وتتحدد في ضوئها علاقته بربه، واتجاهه نحو حياته الآخرة، وتحدد موقفه من بيئته الإنسانية والمادية.

**والربط بين مفهوم القيم ومفهوم الحضارة يتمثل في أن:** القيم مكون من مكونات الحضارة، وجزء من عدة أجزاء في مجموعها تمثل الحضارة.

أثر القيم في بناء الحضارة الإسلامية

## بناء الفرد ..

- انطلق الإسلام في بناء الحضارة من بناء الفرد أولاً.
- جعل صلاح الفرد شرط لصلاح المجتمع كله.
- جاء الإسلام بتعاليم ومبادئ تصلح الفرد لتجعل حياته هادئة ومستقرة.
- أعطاه المبادئ ما يصلح روحه وعقله وجسده.

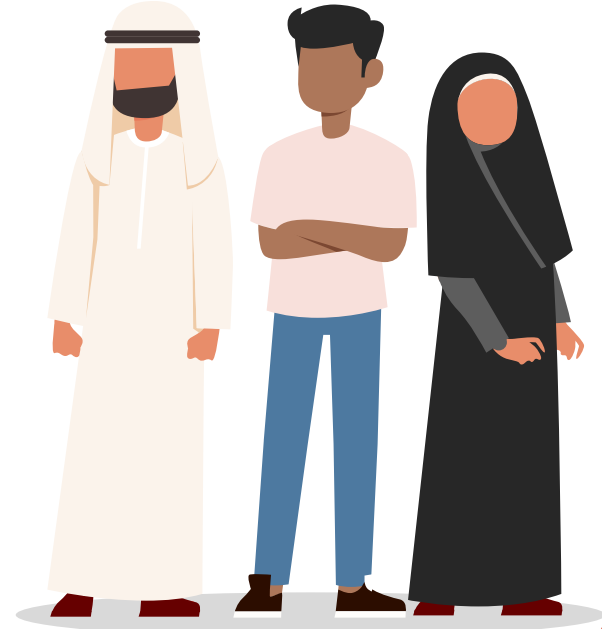


أش القيم في بناء الحضارة الإسلامية

## بناء المجتمع ..

حثّ الإسلام المجتمع على الترابط  
والتعاون على البر والتقوى.

وحثّهم على كل خير؛ لتعمير الأرض واستخراج ما  
بها من خيرات وتسخيرها لخدمة الإنسان.





تؤهلها لتحقيق معاني  
الاستخلاف الذي أراده  
الله تعالى لها في الأرض.



بالقيم تحفظ  
الحضارة تميزها.



هي الجسر الذي يربط  
العلم بالحضارة.



تعتبر اللبنة الأولى في:  
• البناء روحي  
• البناء السلوكي

أهمية

القيم في البناء الحضاري



"فلولاها لاخترع الإنسان  
آلات الفساد ووسائل  
الغواية التي تؤدي إلى  
الفساد في الأرض". ناقش  
دلالة هذه العبارة؟



# قوم سبا

أنعم الله عليهم نعماً كثيرة، ووسع رزقهم  
وأسكنهم الأماكن الآمنة والقرى المتقاربة.

(وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا فُرى ظَاهِرَةً  
وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ)



كفروا بنعم الله فأرسل عليهم سيل العرم،  
وتبدلت الجنان إلى شجر الأراك والسدر ذي  
الشوك والثمر القليل.

(ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ  
نُجَازِي إِلَّا الْكُفُورَ)



## نشاط (٢)

تُحاور مع زملائك في كيفية محافظة المنظومة القيمية الإسلامية على تماسك المجتمع واستقراره وأمنه.

إن استقرار أي مجتمع رهين بانسجام أفكار أفرادهِ ومعتقداتهم، مما يخلق بينهم دوائر للتفاهم، ومن ثم إمكانيات للتعايش، وتعمل المنظومة القيمية على تحقيق تماسك المجتمع واستقرارهِ من خلال:

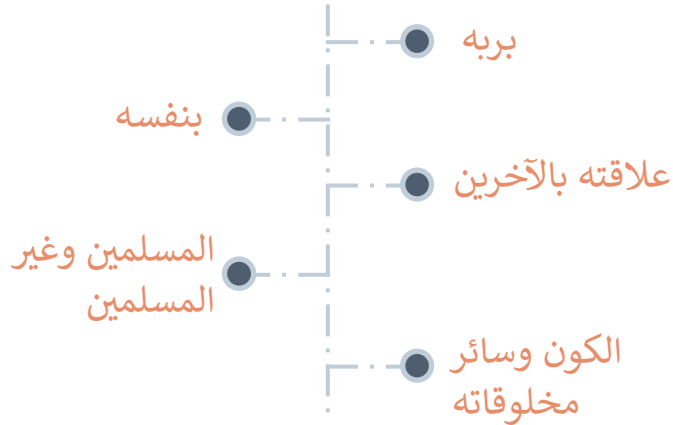
1. تأكيد اجتماعية الإنسان، وحاجة بعضهِ إلى البعض الآخر ولو اختلفت ديانة أفرادهِ، وذلك عبر تذكيره بأصلهِ الواحد وبوظيفة سنة الاختلاف بين أفرادهِ بمخاطبته بقوله عز وجل: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا).
2. استثارة عقيدة التعاون التي لا يمكن أن تتم إلا في جو التعايش والتفاهم، وحصرها بضابط المصلحة التي يعبر اللفظ القرآني عنها بقوله سبحانه: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ).

3. تحفيز الفرد على إشباع رغباته النفسية والغريزية والاجتماعية وفق ما ينسجم ومصلحة المجتمع بدءاً من أفراد الأسرة، ففضية المشروع والممنوع في الإسلام من أهدافها تحقيق هذا التوازن، مما يدفع الفرد إلى التخلي عن بعض شهواته أو لحفظ مصلحة الجماعة، وبالتالي حفظ مصلحته هو أيضاً.
4. تحقيق التوازن لدى الفرد المسلم في علاقته بربه، وإخوته في العقيدة، وببني جنسه عموماً مما يجعله أكثر تقبلاً وقابلية للمساهمة في استقرار مجتمعه، فالواجبات الموزعة بالعدل والقسط عند المسلم من طرف الشرع الحكيم، تخلق فيه من الفعالية – إن هو رعاها وتمثلها – ما يجعله كذلك. والقيم الإسلامية تمثل قواعد للسلوك في مختلف مجالات الحياة الإنسانية؛ لذلك فإن دعوة الإسلام الناس عموماً والمسلمين خصوصاً للتمسك بها لدليل حرصه على سلامة المجتمع الإنساني واستقراره في مختلف مجالاته المادية والمعنوية والجسمية والعقلية والنفسية.
5. ارتباط القيم بعنصر مراقبة الفرد لله تعالى، فهو يعمل على ما يرضي الله تعالى، ويتعد عن كل ما يسخطه، وهذا ما يضمن إيجابيته في مجتمعه.

# القيم

(وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمِّرٌ مِثْلُكُمْ مَا فَطَرْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ)

## تنظم علاقات الإنسان



ميزها الإسلام بالشمول الذي  
يجعل منها منهاجاً متكاملًا يشمل  
جميع مظاهر النشاط الحيوي  
للفرد والمجتمع.



## نظرة الحضارة الإسلامية إلى غير المسلمين

### 1. تتجلى عظمة الإسلام في التعامل مع غير المسلمين من خلال النظرة الإسلامية الحقيقية لكل البشر..

موقف الرسول صلى الله عليه  
وسلم عندما مرت به جنازة  
فقام، ف قيل :إنه يهودي، فقال:  
أليست نفسا؟!

(وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي  
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ  
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا  
تَفْضِيلًا)

نظرة الإحترام والتقدير  
لكونه إنسان

نظرة الحضارة الإسلامية  
إلى غير المسلمين



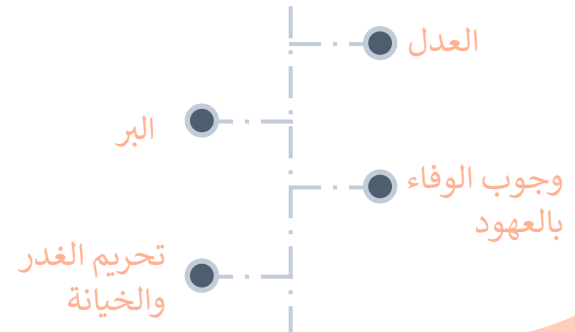
بين أثر النظرة  
الإنسانية التي  
تميزت بها  
الحضارة  
الإسلامية في  
الواقع؟

# نظرة الحضارة الإسلامية إلى غير المسلمين

## 2. أقر الانفتاح على الحضارات الأخرى دون المساس بالمبادئ والقيم الإسلامية.

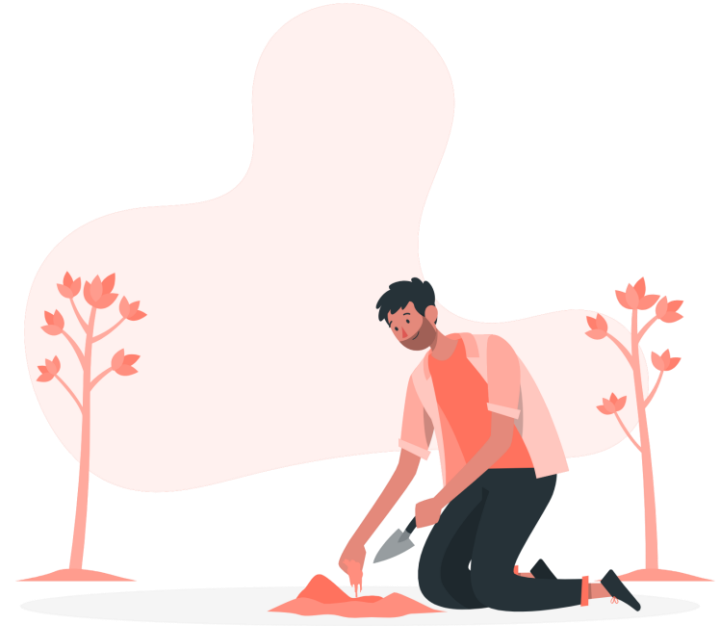
(لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ  
وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا  
إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (8) إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ  
اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ  
مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوهُمْ  
وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (9))

الأسس التي ينطلق منها المسلم في بناء  
الحوار الحضاري مع الآخر:



### 3. أساس التغير الحضاري ← (الإنسان)

(إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا  
بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا  
بِأَنْفُسِهِمْ)





نظرة الحضارة الإسلامية  
إلى غير المسلمين

بيّن كيف يعود  
للحضارة  
الإسلامية دورها  
الريادي؟



من قيمنا في بناء الحضارة ..

الحوار  
بالحسن

(وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ  
أَحْسَنُ)

الإصلاح  
في  
الأرض

(وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ  
بَعْدَ إِصْلَاحِهَا)

الدعوة  
للتعايش  
السلمي

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً)

## نشاط (٣)

ناقش مع زملائك كيف يمكن استثمار القيم المشار إليها في «استثمر» في تقديم الحضارة الإسلامية للعالم في هذا العصر.

التمسك بتعاليم الإسلام وقيمه سلوكاً وعملاً، وثقافة وتربية، ونظام حياة، وتربية الجيل المسلم تربية إيمانية مع تكاتف وتكامل القنوات والمؤسسات التربوية المختلفة على إخراج جيل قيمي إسلامي معتدل، يسهم بإيجابية في البناء الحضاري للمجتمع خاصة، ول الأمة الإسلامية عامة، ويؤمن بالتعايش بين الأفراد والشعوب من منطلق إنساني قائم على البر والعدل، على أن يجسد أفراد المجتمع المسلم هذه القيم في سلوكياتهم أينما وجدوا.



أولاً: اختر رمز الإجابة الصحيحة من بين البدائل فيما يأتي:

1. يدل قوله تعالى: (وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا)

أ. جمع أكبر قدر من المال  
ليكون نصيبك وافراً

✓ ب. التوازن في أخذ متطلباتك  
المادية للحياة الدنيا.

ج. عدم الاشتغال بالآخرة  
والاهتمام بواقعك في الحياة.

ثانياً: لشمولية القيم الإسلامية صور أخرى، منها احتواؤها لحقلي الزمان والمكان، ناقش ذلك مع التوضيح.

تتميز القيم الإسلامية بشموليتها للزمان والمكان، من حيث صلاحيتها ومرونة تطبيقها، فلا نجد هذه القيم تتبدل أو تتناقض من مكان أو وقت لآخر، ولا نجد أن ما كان حراماً بالأمس صار حلالاً اليوم، فالقيم الإسلامية تحافظ على ثباتها وإن اختلف الزمان والمكان، وهي قابلة للتحقق في المجتمع بمختلف وسائله، خاصة في مجال الاعتقاد والعبادات، فالعدل يتحقق في المجتمع غير وسائله المختلفة حسب ما تقره الدولة، والأصل في ذلك قوله تعالى: (وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) الانعام 152.

ثالثاً: استنتج الآثار السلبية على الاهتمام بالجانب الروحي فقط للحضارة.

1. تعطيل الجوانب المادية في حياة الناس.
2. انعدام التوازن بوصفه خاصية من خصائص الإسلام، وحمل الناس على جانب واحد فقط في الحياة.

## مؤذج مقتبس من أسئلة اختبارات نهاية الفصل

٣) ظلل الشكل (□) المقترون بالإجابة الصحيحة لكل مفردة من المفردات الآتية و صوب ما تحته  
خط إن كانت العبارة غير صحيحة:

أ- صح

خطاً ☐  
صح ☐

أ. انطلق الإسلام في بناء الحضارة أولاً من بناء الفرد.

---

---

٣- يشير قوله تعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً ) إلى قيمة من قيم بناء الحضارة وهي:

☐ الإصلاح في الأرض

☐ الحوار بالحسنى

☐ الثقة بالنفس

☐ التعايش السلمي

٣- التعايش السلمي

## مؤذج مقتبس من أسئلة اختبارات نهاية الفصل

علل:

٣- انطلق الإسلام في بناء الحضارة من بناء الفرد أولاً.

٣- لأنه إذا صلح الفرد صلح المجتمع كله، وأصبح قادراً على أن  
يتمثل المنظومة القيمية للحضارة، ويبلغها للعالمين.  
(تقبل الإجابة بما يفيد المعنى)

٦) انطلق الإسلام في بنائه الحضاري من الفرد أولاً ؛ لضمان بناء مجتمع متماسك ومتعاون. وضح ذلك.

٣- لأنه إذا صلح الفرد صلح المجتمع كله، وأصبح قادراً على أن  
يتمثل المنظومة القيمية للحضارة، ويبلغها للعالمين.  
(تقبل الإجابة بما يفيد المعنى)

## مؤذج مقبس من أسئلة اخبارات نهاية الفصل

٢- يشير قول الله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً﴾ إلى قيمة من قيم  
بناء الحضارة و هي

٢ - التعايش السلمي أو مشتقات كلمة السلام